

الرحمن فلما اصبحنا وانفقد المجلس على حكم العادة
وظهر سيدي لميعة و ذكر بالجماعة والجال المجلس
بالذكر على اكثر ما كان يفعل فلما ختم المجلس وسكت
الناس وهداهت منهم الانفاس جعل سيدي
يتكلم بكلام خج ولا يسمع له صوت ودام على هذه
الحالة حتى انقضى المجلس على العادة ومنتحبته
على وجهه وكان ذلك منه اشارة الى الفراع من
الكلام ثم قام الغزال والشهد من كلام القوم على العادة
فطابت الفقراء وتواجدوا على اذانهم تواجدا
عظما واحدا كل من الناس نشروته وحصل لكل مقصود
وذكر سيدي سر الامور عا دته وانصرف الناس وكل
منهم يقول فاسمع احد من هذه المبيعات ولا اكثر
فوالله منه وصاروا يقولون قال سيدي كذا وكذا
فلما جلس من جلس مع سيدي اخر المنار بعد المغرب
ما رسيدي بساها ويقول فاسمع يا فلان يا
يقول كذا وكذا حتى تم الجميع بالسؤال واجاب كل
منهم بجواب غير جواف الاخر فكان ذلك بعد
من طكر امكان الاستاذ رضي الله عنه ثم اني
سالت الشيخ ناصر الدين العززي عما اخبرني به الشيخ
عبد الرحمن فقال وانا كنت حاضرا ذلك المجلس
قلت وكذا اخبرني زاده شهاب الدين بن العززي
بعض اصحاب سيدي ان سيدي رحمه الله ترك يوما
الي جامع عمرو بن العاصي بمصر العتيقة ومعه جماعة

من اصحابه

من اصحابه وكان بما قاض من اعيان الفقهاء
باب خلدون وقصد سيدي ان يعمل ميعادا في جامع
عمرو بن العاص فلما استقر سيدي بالجامع وافتتح
الذكر لتسامع الناس به وبعوا نحوه وشماره اليه
لسماع الميعاد فقبل للفاخر بن خلدون هل ترك
انك تحضر ميعاد سيدي الخنج فقال والله ما اقول
في هذا شيئا الا اني اتخيت ان يقع من الشيخ كلام لا
يوافق ظاهر الشرع فانكر عليه لما جعل من جهة
خير قال فازالوا له حيث حضر ميعاد سيدي وحضر
خلف الكريسي من وراء ظهر سيدي فلما ختم سيدي
بجلسه الذكر وافتتح الكلام في المتعاد حقق ودقق
واظن في الكلام وتكلم على الحواضر والاسرار الحال
والمفاسد حتى خرج كلامه عن الالهام فصار القاص
ابن خلدون يصفق ويبتفض وتقلب حتى وصل
الى محل المغال عند باب الجامع فلما انقضى المتعال
جملوه الى سيدي فرد عليه حاله فلما افاق طلب
من سيدي المتابعة وان يكون من اصحابه فبايعه
على ذلك وكان من اصحابه الى ان مات رحمه الله
وكان من اصحاب سيدي رجل يقال له بركة الله
بجلس بين يدي سيدي يوما وسيدي يتكلم في الجنة
فقال له بركة الله ما سيدي عن اذنتك تتكلم قال
تكلم قال يا سيدي اسالك بما تفضل الله اهل كل ان
لذوي ان برزقيته الدنيا من محبته فقال له يا بركة

الشيخ